

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 16 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس من مجالس تعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:04](#)
وقبل البدء بذلك اذكر نفسي واخواني بالنية الصالحة في كل عمل يخطو به الانسان سواء كان معلما او متعلما وكلنا نتعلم ونتذكر
ولابد من الصبر فان الانسان لا ينال الخير الا بالصبر - [00:00:30](#)
نقرأ الحديث باذن الله تعالى وبعد قراءة الحديث نتذكر ما يتعلق به قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل - [00:00:55](#)
عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم هذا الحديث هكذا اورده ابو داود - [00:01:19](#)
وهو حديث قوي الشيخ شعيب قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف لضعف ابن عقيل وهو عبد الله ابن محمد وباقي رجاله ثقات
وصحح اسناده النووي في المجموع وابن حجر في الفتح - [00:01:46](#)
الحديث هذا من الاحاديث القوية وهو حجة وقد صححه جماعة من اهل العلم اول راو نتحدث عنه هو شيخ ابي داود اللي هو
عثمان ابن ابي شيبة فان ابا داود قد قال - [00:02:06](#)
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم الجوفي ابو الحسن العبسي ابن ابي شيبة اخو ابي بكر وهو اكبر من
ابي بكر نزل بغداد ورحل الى مكة - [00:02:27](#)
وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير له مسند وله تفسير وهذا التفسير له شأن ولذلك مهم ان نتحدث عن تفسيره الذي يقرأ في كتب
التصحيح او موضوع مصطلح الحديث في باب التصحيح ذكروا انه كان يصحح - [00:02:51](#)
وبعض اهل الحديث يتقدم بالقرآن الكريم يتقدم بالحديث لكنه قد يقصر بالقرآن وهذا خطأ وانا اسأل الله ان يغفر لي ممن وقع في
هذا الخطأ وتأخرت كثيرا حتى اني اليوم قرأت على احد المشايخ صفحة - [00:03:15](#)
فعدد لي عددا من الاخطاء وان شاء الله تعالى اتابع حتى لا اقع في الخطأ بمشيئة الله تعالى فذكروا في ترجمته انه كان يصحح
وذكروا قصصا عجيبة واذا نقل عن عالم بكثرة التصحيح فهذا لابد من التوثق - [00:03:40](#)
ابن شهير عالم قد جمع الحديث والفقه والتفسير والتأريخ مع اللغة العربية والانصاف وجودة العبارة وحسن الصناعة في كتابه
اختصار علوم الحديث وهذا الكتاب مهم جدا اختصار علوم الكثير باختصار اعلنوا الحديث - [00:04:02](#)
ثم قال وما ينقله كثير من الناس عن عثمان بن ابي شيبة انه كان يصحح في قراءة القرآن فغريب جدا يعني معناه انه لا يصح عنه بان
له كتابا في التفسير - [00:04:22](#)
وقد نقل عنه اشياء لا تصدر عن صبيان المكاتب يعني هو يقصد ان ما نقل عن عثمان بن شيبة من عظيم الخطأ وكبير الخطأ ليس
بصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة - [00:04:39](#)
ولذا لما نأخذ رواية او شيء لابد ان ندقق لكن مقصودي لابد لطالب العلم من ان يتقن كتاب الله تعالى ولا بد من تصحيح التلاوة على

شيخ متقن وعلى من من الله عليه بالعلم - 00:04:54

ان يتطوع في تعليم الناس وان يبذل نفسه في اقراء الناس فان هذا من حفر النعمة وهي منزلة من اعظم المنازل ان تعلم الناس كتاب الله تعالى اذا هو صنف المسند والتفسير قال ابو حاتم - 00:05:12

كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف يعني صنف مصنفات لكن ابا بكر ابن ابي شيبة قد صنف المصنفات التي يحتاجها الناس - 00:05:33

ولذا مصنفات ابن ابي شيبي هي مصنفات عظيمة جدا لذا من يؤلف او يكتب عليه ان ينظر الى حاجة الناس لا عليه ان ينظر الى انه يريد ان يؤلف في النوع الفلاني او ينقل من هنا ومن هناك - 00:05:55

انما التأليف عمل بين الانسان وبين ربه فعلى الانسان ان ينظر الى اتقانه واحسانه وينظر الى حسن نيته وينظر لاجل ان يقدم شيئا نافعا تنتفع منه امة الاسلام اذا هو ثقة مات لثلاث مظليين من المحرم سنة تسع وثلاثين ومئتين - 00:06:13

ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة في عام تسع وثلاثين ومئتين قال ابو حاتم سمعت رجلا يسأل محمد بن عبدالله بن نمير عن عثمان بن ابي شيبة قال فقال - 00:06:37

فقال محمد ابن عبد الله سبحانه الله او مثله يسأل عنه انما يسأل هو عنا اذا محمد ابن عبد الله بن نمير سماه الامام احمد بن حنبل بدرة اهل العراق - 00:06:52

فلما سئل عن عثمان هكذا قال فيدل على جلالة عثمان ابن ابي شيبة شيخ ابي داود في هذا السند عن وكيع قال حدثنا وشير ابو داود يقول حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا بشيء - 00:07:11

وهنا ملمح مهم عند اهل الحديث حينما يكترون من حدثنا والسبب في ذلك ان اهل الحديث قد جلسوا يعلمون الناس الحديث ويحدثون الناس فيا طالب العلم اذا تأهلت فاجلس لتعليم الناس وافادة الناس - 00:07:32

وابتغي في بث العلم ونشره ما عند الله من الخير والكرامة ولا تطلب بعلمك دنيا لان الدنيا ذاهبة وانما ينفع الانسان اخلاصه لربه سبحانه وتعالى هو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي. ابو سفيان الفوزي - 00:07:57

فرج حديثه الجماعة ثقة حافظ عابد طبعها هكذا في تقرير التهديد ثقة عابد حافظ ثقة حافظ عابد قال الذهبي في السير التاسع صحيفة اثنين واربعين كان من بحور العلم وائمة الحفظ اذا وكان بحرا من بحور العلم - 00:08:22

قال يحيى ابن اكسم طبعها هذا اسم اكسم من الاسماء الجميلة صحبت وكيعا في الحظر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة اذا الانسان لا يكرم الكرامة الوافية حتى يعطي افضل الاوقات - 00:08:45

مع كتاب الله تعالى قال احمد ابن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيل ووكيع ابن الجراح له اقوال نفيسة من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة - 00:09:07

ومن ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة عيادا بالله قال محمود بن غيلان قال لي وشيعة اختلفت الى الاعمش سنين. يعني بقي سنين يرجع الى الاعمش لاجل ان ينتفع - 00:09:26

منه عن سفيان وهذا هو سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري ولده عام اربع وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل تسع وتسعين وتوفي عام احدى وستين ومئة - 00:09:44

قال ابو حاء قال ابو عاصم هو الضحاك ابن مخبز احد شيوخ البخاري المتقدمين يقول ابو عاصم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث طبعها هذا اللقب اذا اطلق على عالم معناه انه احفظ الناس - 00:10:00

قال ابن مبارك كتبت عن الف شيخ ومائة ما كتبت عن افضل من سفيان اذا هو سفيان من افضل العلماء واحفظ العلماء قال النسائي هو اجل من ان يقال فيه فقه وهو احد الائمة الذي ارجو ان يكون الله جعلهم اماما للمتقين - 00:10:18

اذا النساء يرجو ان يكون الله قد جعله اماما للمستقيمين ولذلك انت اسعى ان تكون اماما للناس بفعلك وقولك مخلصا لله تعالى حتى يقتدي بك الآخرون في الخير وتدعوهم بقلمك ولسانك وبافعالك وبصبرك - 00:10:42

حتى تؤثر في من حولك قال الخطيب عن سفيان الثوري والخطيب له كتاب عظيم اسمه تاريخ بغداد يقول كان اماما من ائمة المسلمين مجمعا على امامته مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع. اذا هو كان اماما في كل باب من ابواب الخير -

00:11:05

اذا سفيان هو عالم الامة وعابدها وامير المؤمنين في الحديث صنف كتابا نفيسا اسمه الجام وله مصنفات عدة وله اكثر من ست مئة شيخ وقد قرأ الختمة على حمزة الزيات اربع مرات - 00:11:31

انظر اربع مرات لماذا؟ لاجل ان يصحح التلاوة فلا تقول انا كلما وجدت من هو اقرأ منك اقرأ عليه واهدي مجالس القرآن واحيوا مجالس الذكر والتدارس وينبغي على كل انسان ان يحيي مجالس القرآن مع اهل بيته في كل وقت - 00:11:54

يقرأ عليهم ويعلمهم. ويسمع من قراءتهم ويتدارسون التلاوة الملحوظات التي يعني ارسلها لهذا الشيخ قد سلمتها لولدي حتى يتابعني عليها عند مراجعتي لحفظي وهكذا يبقى الانسان يترقى حتى يأتيه اجله ولا يدري الانسان باي عمل - 00:12:17

يغفر لهم اذا سفيان قرأ الختمة على حمزة الزيات اربع مرات وقد خرج من الكوفة مغلوبا على امره سنة اربع واربعين وهي قصة سفيان مع ابي جعفر المنصور ومع المهدي معروفة - 00:12:42

له اقوال نفيسة من اقواله يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني لماذا لانه قد حصد قلبه لله. فحفظ الله له قلبه ولذا اذا انت تحفظ الله يحفظك الله سبحانه وتعالى - 00:13:02

فيا عباد الله احفظوا الله بطاعته. واحفظوا الله بالابتعاد عن معصيته. واياكم والمعاصي فان المعصية قطعة من النار ولما كانت المعصية قطعة من النار فان الانسان يؤذى بها ومن اقواله يقول - 00:13:20

لان تخلف عشرة الاف درهم يحاسبني يحاسبني الله عليها احب الي من ان احتاج الى الناس طالب العلم لابد له من العمل ولابد من الكسب حتى لا يمد يده الى الناس - 00:13:43

وكلما ابتعد الانسان عن الاعطيات كان اشرف للعلم الذي يحمله حتى تخرج الكلمة من رأسه لا من رأس من يعطيه المال من اقواله يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي. النفس لابد ان يعالجها الانسان ولابد ان يحفظها ولابد ان يضبطها ولابد ان يتعبد -

00:13:58

الله يقصرني مع زوجه مع ولده مع جيرانه مع اهله مع الناس مع الخصوم ويحذر الانسان ان يفجر في الخصومة طبعاً شعبة قال عنه ان سفيان ساد الناس بالورع والعلم. نقول شعبة ان سفيان سادة اصبح سيدي - 00:14:21

بالورع والعلم بالورع حينما يتورع عن الحرام ويترك كثيرا من الحرام مخافة الوقوع بترك كثيرا مما هو ليس بحرام مخافة الحرام حتى هو نفس في ان قال لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يدع ما لا بأس به لما به بأس - 00:14:40

وقال الامام احمد مخاطبا المروزي اتدري من الامام؟ الامام سفيان الثوري لا يتقدمه احد في قلبه رحم الله الامام احمد سفيان ورحم الله اولئك الائمة الذين صاروا نبراتا للامة يقتدى بهم - 00:15:02

في الخير عن ابن عقيل اللي هو محمد اللي هو عبد الله ابن محمد ابن عقيل. هذا ابن عقيل. عبد الله ابن محمد ابن عقيل وهو مختلف فيه قال ابن حبان كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء اهل البيت وقرائهم الا انه كان رديء الحفظ - 00:15:23

كان يحدث على التوهم فيجيب بالخبر على غير سننه اي على غير الصواب فلما كثر ذلك في اخباره وجب مجانبته والاحتجاج بظدها. طبعاً هذا فيه كتاب المجروحين. وابي حبان له الثقات وله - 00:15:47

كتاب المجروحين قال ابو معمل القطيعي كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل قال سفيان كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت ان القيه يعني سفيان هنا يعلم ان في حفظه شيء لكنه ما اراد ان يلقيه انه اذا القى الانسان كل ما لديه من الراوي الذي في حفظه شيء سيفوته صواب - 00:16:06

فكان سفيان قد انتقى من قوي حديثه وهذه الرواية هي رواية الحميدي عنه كما في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم وقال يعقوب ابن عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا وكان ابن عيينة يقول اربعة من طرائف يترك حديثهم فذكره فيهم - 00:16:32

وقال ابن المدين عن ابن عيين ابن المدينة تلميذ ابن عيينة يعني قد عمر طويلا لانه قد يلذع عن سبع ومئة وتوفي عام ثمان وتسعين ومئة. فهو قد ادركه - [00:16:53](#)

والسفيانان قد اشتركا في كثير من الشيوخ يقول ابن عيينة قال ابن المدينة عن ابن عويبة رأيته يحدث نفسه فحملته على انه قد تغير. يعني رآه انه يحدث نفسه. اي يتكلم مع نفسه. وكنا - [00:17:08](#)

قد احيانا انسان يفكر ويسره ويحدث نفسه فيبتعد الانسان ان يحدث نفسه ويحرص الانسان ان يجعل باطنه لله تعالى واعظم ما يشغل به الباطن تردد القرآن والتفكير بمعاني القرآن سئل يحيى الدمايين عن عبدالله بن محمد بن عقيل فقال ليس بذلك - [00:17:27](#)

وهذا كما في رواية ابي بكر ابن ابي خيثم قال مسند بن حجاج قلت ليحيى ابن معين عبد الله ابن محمد ابن عقيل احب اليك او عاصم ابن عبيد الله - [00:17:50](#)

فقال ما احب واحدا منهما في الحديث وقال ايضا عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل امره كما في رواية الدوري عنه وقال عبدالرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل فقال لين الحديث ليس بالقول ولا ممن يحج حديثه - [00:18:01](#)

يكتب حديثه معناها يكتب اي يكتب في الاعتبار والمتابعات والشواهد يقول وهو احب اليه من سلمان من وقال ابن المدينة كان ضعيفا كما في رواية محمد بن عثمان بن ابي شيبة - [00:18:19](#)

وقال احمد منكر الحديث هذا كما في رواية هاي طبعا هذه اقوال الائمة اي ان في حفظه شيء ولكن هذا الخبر من قوي حديثه كما سيأتينا في الفوائد المأخوذة من الخبر ان شاء الله تعالى - [00:18:33](#)

عن محمد ابن الحنفي عن محمد ابن الحنفية وهو محمد ابن علي ابن ابي طالب الهاشمي. مثل ما قلنا محمد ابن الحنفي. اما لما قلت محمد ابن علي لان علي هو والد محمد - [00:18:51](#)

وسيأتي بهذا مزيد بيان في الفوائد ان شاء الله تعالى هو محمد ابن علي ابن ابي طالب الهاشمي المدني احد علماء المدينة وفقهائهم. اذا نعالج من علماء المدينة وفقهه من فقهاء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

والحنفية امه واسمها خولة بنت جعفر كانت من سبي اليمامة الذين سباهم ابو بكر الصديق كنيته ابو القاسم وقيل ابو عبدالله ولد عام ستة عشرة قال ابن قال ابن حبان كان من افاضل اهل المدينة - [00:19:26](#)

قال العجلي تابعي ثقة كان رجلا صالحا ولذلك قال ابن حجر في التقرير طبعا ابن حجر يلخص اقوال الائمة. قال فيه ثقة عالم فهو ثقة اي قد جمع بين العدالة والضبط. وعالم اي لرسوخ - [00:19:45](#)

قدمه في العلم قال ابراهيم ابن الجنيد لا نعلم احدا اسند عن علي اكثر ولا اصح مما اسند محمد ابن الحنفية اذا هو من خيار المسندين عن علي ابن ابي طالب مات بعد الثمانين خرج حديثه الجماعة - [00:20:03](#)

اذا تكتب همزة الوصل فيه لما نكسب محمد عن محمد ابن حنفية همزة الوصل في ابن نكتبها لان القاعدة ان لفظ الابن اذا وقعت صفة بين علمين وكان الثاني ابا للاول تحذف - [00:20:27](#)

ويحلف التنوين ايضا من الائم كان يقول عن محمد ابن عبد الله نقل عن ماهر عن ماهر ابن ياسين وثبت التنوين كمحمد ابن الحنفي هكذا نقول. نعم عن علي رضي الله عنه هو علي ابن ابي طالب - [00:20:44](#)

هو ابو طالب هو عبد مناف ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي ابو الحسن وعلي ابن ابي طالب هو ابو الحسن سنته ابو الحسن وكنها النبي صلى الله عليه وسلم بابي تراب وهو احب اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه بابي تراب - [00:21:07](#)

تحببا علي ابن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته فاطمة رضي الله عنها وهو امير المؤمنين احد الخلفاء الراشدين الاربعة يكنى ابا تراب من السابقين الاولين - [00:21:22](#)

وهو من اوائل من اسلمه احد العشرة المشهود لهم بالجنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم استشهد وله ثلاث وستون سنة عام اربعين

وحينما استشهد كان هو في ذاك الزمان - 00:21:40

كان خير اهل الارض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وهذا الحديث فيه من البلاغة النبوية الظاهرة مفتاح الصلاة الطهور باعتبار ان الانسان اذا وقع في الحدث فان الحدث مانع له. ان الحدث مانع له من الصدقة - 00:21:56
ولذا انظر الحديث الذي قبله لا يقبل الله تعالى ذكره صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فاصبح الحدث كالقفل فنفتح هذا الطفل باي شيء بالطهارة حينما يتطهر المؤمن مفتاح الصلاة طهران الصلاة لها مفتاح - 00:22:24

ولها افتتاح ولها استفتاح فمفتاحها الطهور وافتتاحها التكبير واستفتاحها هو الدعاء الذي بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستعاذة مفتاح الصلاة الطهور وهذا هو الشاهد في وضع الحديث هنا باب فرض وتحريمها التكبير لو كان هذا الحديث - 00:22:42
في كتاب الصلاة في باب تكبيرة الاحرام نقول الشاهد منه قوله وتحريمه التكبير اما هنا فالشاهد مفتاح الصلاة الطهور والطهور بضم الطاء اي عملية الطهارة اما الطهور بالفتح فهو اسم لما يتطهر به - 00:23:08

وتحريمها التكبير وعبادة التكبير عبادة عظيمة وهي عبادة تمر مع المؤمن كثيرا والتكبير باذن الله تعالى سنفرده له فصلا في كتابنا شرح معاني الصلاة بمشيئة الله تعالى وتهليلها التسليم وتحليلها التسليم - 00:23:27
انظر اخي الكريم هنا تحريمها التكبير هو شعار للصلاة. حتى الانسان يجعل القلب القلب مع الله تعالى وانت حينما تسمع المؤذن مهما كنت مشغولا او تفكر في كيف اعلم ان حق الله اعظم واجل - 00:23:54

ولذلك الاذان والتكبير يذكر الانسان بعظمة الباري سبحانه وتعالى والانسان اذا كبر تكبيرة الاحرام الله اكبر تسمى تكبيرة الاحرام لان الانسان يدخل في حرمت الصلاة فيحرم عليه الاكل والشرب والكثير من الكلام الغير داخل في الصلاة وكذلك المشي ونحو ذلك - 00:24:15

فهذه عبادة عظيمة يحرم على الانسان. وايضا الانسان في الحج حينما يلبي ويدخل في النسك محرما في الحج او في العمرة او بهما كليهما كأن يكونا قارنا الصلاة لما يدخل الانسان في حرمت الصلاة يحتاج الى التسليم حتى يتحلل مما حرم عليه - 00:24:45
وكذلك في الحج اذا احرم الانسان بالحج او العمرة فهناك اشياء يتحلل بها وفي الحج التحلل الاصغر والتحلل الاكبر وتحليلها التسليم حينما يسلم الانسان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. اذا الحديث عظيم - 00:25:06

وفيه فوائد وقبل الفوائد نشرح الخارطة لامر مهم جدا واخونا الاخ ممن يتابع الدروس الاخ الحبيب ابو عمر عبد العليم باذن الله سيتقن الخرائط ويحسن بها وسيكون من المبدعين في علم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30
كما انه يبدع في الكثير والكثير والكثير زاده الله تعالى بلاغة وفصاحة وجمالا وجلالا ونفع الله به امة الاسلام اذا الحديث مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل طبعها هناك متابعة لسفيان عند ابن عدي في الكامل لم نذكرها لانه لا قيمة لها - 00:25:52

يرويها علي ابن ابي طالب وعنه محمد ابن وعنه محمد ابن الحنفية وعن محمد بن حنفية عبد الله بن محمد بن عقيل وعن عبد الله بن محمد بن عقيل سفيان الثوري وعن سفيان رواه ابو نعيم ابو نعيم اللي هو - 00:26:16
الفضل ابن دفين شيخ البخاري متوفى عام ثنتي عشرة ومائتين في كتابه الصلاة وهذا من اقدم الكتب المصنفة في الصلاة وعنه احمد البرقي وعنه محمد ابن الصقر وعنه ابن فيل في جزءه - 00:26:35

ويرويها ايضا عن سفيان يزيد ابن ابي حكيم وعنه احمد ابن منصور وعنه ابو وعنه سفيان عبد الرحمن بن مهدي وعن عبد الرحمن بن المهدي محمد بن بشار وعنه الترمذي. والترمذي حقيقة حين وثائق الخبر نقل الكلام عن - 00:26:51
عبد الله بن محمد بن عقيل وطول الكلام وذكر الشواهد ويرويها عن سفيان الف ريال وعنه الحسين ابن نصر وعنه الطهاوي الفريال جعلناه باللون الاسود يقال له سياق باللغة التركية وكذا باللغة الفارسية - 00:27:11

واسمه محمد ابن يوسف كتبناه باللون الاحمر وهو قد جاء عند الطحاوي الفريالي واسمه قد جاء مصرحا به عند الدارمي فهو محمد ابن يوسف الف ريال علينا وعليه رحمة الله - 00:27:35
ورواه ايضا عن سفيان الوشيع وعن وكيع انظر الذين رووا الخبر عن وجهه اكثر من الذين رووهم عن الف ريال وابن مهدي وي زيد ابن

ابي حكيم وابي نعيم لجلالة وشيعة الجراح - 00:27:52

وعن مسيحي رواه زهير وعنه ابو يعلى في مسنده وابو يعلى له المسند الكبير والصغير واللاوسط وعنه ابو بكر محمد ابن ابراهيم وعنه ابراهيم وعنه الحسين ابن عبد الملك وعنه ابو المجد زاهر بن احمد - 00:28:09

وعنهم ضياء المقدسي في المختارات. متى توفي ضياء المقدسي؟ توفي عام ثلاث واربعين وست مئة جاء بعد الائمة لكنه لعظيم عنايته بالقرآن فقد ارتفع في علم الحديث ولذا مفتاح الخير - 00:28:27

ومفتاح العلم ومفتاح النور هو القرآن فاكتر من قراءة القرآن ولا تترك فانه يفتح لك على قدر ما تقرأ ورواه عن وكيع ايمن بن ابي شيبه كما في مصنفه ورواه عنه عن ابن محمد عند ابن ماجة ورواه عن مرجع محمود ابن غيلان وهناد عند الترمذي - 00:28:42
فرواها عن مكيع عثمان بن ابي شيبه وعنه ابو داود طبعها هنا وبرقم ست مئة وثمانية عشر ورواه عن ابي داود محمد بن بكر وعنه عبد الله ابن محمد وعنه ابن عبد البر في التمهيد - 00:29:07

وايضا عن ابي داود ابو علي اللؤلؤي وعن القاسم ابن جعفر عنه عمر ابن عبد العزيز وهو في شرح السنة للبغوي طبعها ايضا روى الخبر عن سفيان رواه فعلا احمد في مسنده برقم الف وستة. ورواه عن رفيع يوسف ابن موسى كما هو عند البزار - 00:29:21
والبزاز حينما يأتي بالمرويات احيانا يأتي بما يتعلق بها وسنقرأها ورواه ايضا عن سفيان عبد العزيز بن ابان وعنه محمد بن عيسى وعنه ابن الاعرابي ورواه عن سفيان ايضا عبد الرزاق في مصنفه. قال البزار لما الخبر يكون - 00:29:41
ابحث ماذا قال البزار في هذا الخبر. قال البزار وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد قال ابو نعيم في الحلية مشهور لا يعرف الا من حديث عبدالله ابن عقيل بهذا اللفظ - 00:29:58

من حديث علي قال البغوي عقبه هذا حديث حسن اذا البغوي ممن حكم على الحديث بالقبور انتهت خريطة هذا الحديث وبقيت الفوائد لابد من معرفة الفوائد وكما اننا لا بد ان نتدبر ما في كتاب الله كذلك علينا ان نتعلم فوائد الحديث - 00:30:16
فوائد الحديث من فوائد هذا الحديث الصحيح قول الحسن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن فهو من قوي الحديث وعبدالله بن محمد بن عقل فيه الكلام الا ان هذا من قوي حديث لما له من شواهد. ولتصحيح الائمة لهم - 00:30:43

نستفيد من هذا الحديث القوي لا يقول شيئا قبل الصلاة. المصلي حينما يقف لا يقول شيئا قبل الصلاة الا الاقامة وانت حينما تصلي في المسجد ستقام الصلاة فكأنك قد اقامت - 00:31:03
اما اذا صليت لوحده فانت تقيم الصلاة. نعم. المسلم لا يدع الاقامة اذا صلى لوحده. واذا صلى بجماعة ستقام الجماعة ستقام الصلاة لها فلا يقول الانسان شيء لا يقول شيء ابدأ - 00:31:18

لا يقول اللهم احسن وقوفنا بين يديك ولا يقول في هذا الموطن ولا يقول ربط مني عذابك يوم تبعث عبادك. لا يقول شيء. نعم وايضا لا يتلفظ الانسان بالنية وفي صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:31:34
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله رب العالمين نعم وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم للمخطئ في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:31:49

اذا هذا نستفيد وقد جاءت الادلة الكثيرة على هذا ان الانسان حينما يقف ينوي بقلبه بعد الاقامة ثم يقول الله اكبر ثانيا الحديث له شاهد عند ابن ماجة من حديث ابي سعيد الخدري برقم مئتين وستة وسبعين وعند الترمذي. وهذا الشاهد فيه مقال لانه - 00:32:07

فيه طريف ابن شهاب وطريف ابن شهاب متفق على ضعفه وله شاهد عند الروياني رقم الف واحد عشر في مسنده من حديث عبدالله ابن زيد وكذلك رواه الطبراني في الاوسط رقم سبعة الاف ومئة وخمسة وسبعين - 00:32:29
ولذا قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن عبد الله ابن زيد الا بهذا الاسناد تفرد به الواقعي. طبع الواقعي معروف بانه ثالث لا يصلح لان يكون مقويا ولا يتقوى لشدة ضعفه - 00:32:48
ولا هو شاهد ايضا عند الطبراني في الاوسط رقم تسعة الاف ومئتين وسبعة وستين والكبير برقم احد عشر الف وثلاث مئة وتسعة

وستين من حديث ابن عباس قال الطبراني في الاوسط شوفوا هذا الخبر لما اورده الطبراني في الكبير وفي الاوسط - 00:33:03
لكنه في الاوسط تكلم عنه. وفي الكبير لم يتكلم على الحديث وهذه مسألة مهمة جدا باعتبار ان الاوسط هو كتاب علل يذكر فيه العلل
والتفردات فاحكامه في الاوسط مهمة جدا - 00:33:18

يقول لم يروي هذا الحديث عن عطاء لا نافع ولا نافع الا سعدان ابن يحيى تفرد به سليمان ابن عبد الرحمن ولا يروي عن ابن عباس الا
بهذا الاسناد اذا الخبر له شواهد لكن له هذه الشواهد فيها مقال - 00:33:37

لكن سيأتينا عن الشافعي كيف انه قد ساق له شاهدا موقوفا قويا وهذا في حقيقة الامر نادرا اننا نقوي المرفوعة بالموقوف نادرا
واحيانا يكون الموقوف الا للمرفوع لكن هذا ليس على اطلاقه. كل حديث له حكمه الخاص - 00:33:52

وهذه مسألة تعرف بالدربة الحديث رواه بيه هذا الحديث رواه البيهقي في الكبرى برقم الفين ومئتين وواحد وستين من طريق
الطبراني قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم عن الثوري به - 00:34:13

نعم ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم طبعا البيهقي له السنن الصغرى الكبرى الوسطى وينقل كثيرا عن الشافعي قال
الشافعي في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود انظر الى قول الشافعي الذي نقله البيهقي وكذلك روي عن ابن مسعود اي ان
الموقوف الذي لابن مسعود يقوي الخبر هذا مثال - 00:34:27

لتقوية الخبر عند المتقدمين. فالشافعي من المتقدمين جدا ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود ثم
ساق البيهقي بسنده الى عبد الله ابن مسعود قال مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير وانقضائها التسليم هذا الموقوف عن عبد الله
ابن مسعود وهذا طبعا من فوائد البيهقي - 00:34:53

وثمة مقولة تقول كل عالما يعني على كل عالم من الشافعي منا على كل عالم في عنق كل عالم منا من الشافعي الا البيهقي فمتمته على
الشافعي لان البيهقي قد خدم كتب الشافعي خدمة عظيمة - 00:35:23

وهذا الموقوف هنا لما اتى بقول الشافعي ساق بسنده الموقوف. موقوف ابن مسعود صحيح عليه اخرجه ابو نعيم في الصلاة برقم
اثنين طمناك الخبر ابو نعيم ذكره في الصلاة برقم واحد - 00:35:44

وهذا برقمه فانه كأنه اشارة ايضا الى تقويته وابن ابي شيبه برقم الف ثلاث مئة وتسعة وسبعين وابن المنذر الف ومئتين واثنين
وستين قال ابن حجر في التلخيص اسناده صحيح - 00:35:58

وهو موقوف. اذا الخبر قوي توجد موسوعة ننقل عنها كثيرا في دروسنا السابقة موسوعة احكام الطهارة مؤلف الكتاب ابو عمر ذبيان
ابن محمد الذبيان هذه موسوعة نفيسة الغالية الجليلة فيها علم كثير - 00:36:10

قال مؤلف الكتاب نسأل الله ان يحفظه وان يحفظ جميع المسلمين يقول هذا الحديث حسن وابن عقيل مختلف فيه والاكتر على
ضعفه وهذا من احاديثه المقبولة حيث يشهد له عمومات اخر في حديث لا تقبل صلاة بغير طهور ونحوها - 00:36:33

ويتقى من حديثه ما ينفرد به مما لا يوجد وما اذا هذا الخبر له ما يعبد فارتقى وهي النصوص وكذلك اثر عبد الله ابن مسعود خامسا
الحديث فيه رد على الحنفية - 00:36:57

من وجهين نعم الوجه الاول يعني ذهب الامام ابو حنيفة ومحمد بن الحسن على انه لا يشترط في ابتداء صلاة التكبير بل يجزئ اي
لفظ من الفاظ نحن الله الاجل - 00:37:11

الله العظيم ونحو ذلك فهذا الحديث يرد على ذلك. طبعا هم استدلوا بعمومات وذكر اسم ربه فصلى لكن هذا العام قد جاء ما يقيد
ويخصصه على انه ينبغي ان يكون بالتكبير والنصوص عديدة في هذا - 00:37:27

كذلك يرد عليه فيما يتعلق بالسلام فالمذهب عند حنفية ان الانسان اذا انتهى من التحيات يحق له ان يخرج من الصلاة باي ناظر من
نواقض المشي والضحك والغياب ونحو ذلك وهذا ايضا غير صحيح يرد عليه الخبر الذي عندنا - 00:37:49

ثالثا الحديث يدل على عظم التكبير وقد اخذنا عظم التكبير لان الحديث قد يعني خصص ابتداء الصلاة بالتكبير وايضا حصره
باستكبر فالمطلق الذي جاء مطلقا في كتاب الله قد قيده هذا الحديث بالتكبير - 00:38:11

تابعنا في الحديث شرقية الطهارة للصلاة. ان الانسان لابد ان يكون على طهارة حتى يصلي وان الانسان اذا صلى بغير طهارة فهذا باب خطير جدا والانسان اذا كان يستحي ممن حوله فعليه ان يستحي من الله تعالى - [00:38:32](#)

فاحذروا يا عبد الله ان تصلي وانت على غير طهارة ايضا هذا الحديث فيه انه يكفي في السلام ان نقول سلام عليكم. من اين اخذناه للاطلاق قال وتحليلها التسليم وهنا ايضا يكفي ان نقول السلام عليكم ولا بشرط ان نقول ورحمة الله لا يشترط علم ان الانسان ينبغي ان لا يدع السنة لكن اخذنا من هذا وتفعيله التسهيل بالاطلاق - [00:38:55](#)

في هذا الخبر اذا رحمة الله حينما نذكرها في الصلاة فهي من السنة ذكر الخطابي ان الالف واللام التي هما للتعريف والالف واللام مع الاضافة يفيدان السلب والايجاب وهو ان يسلب الحكم فيما عدا المذكور - [00:39:20](#)

ويوجبان ثبوت المذكور كقولك فلان مبيته المساجد اي لا مأوى له غيرها وحيلة الهم الصبر حيلة الهم الصبر اي لا مدفع له الا بالصبر ومثله في الكلام الكثير. هكذا استشهد - [00:39:42](#)

الخطابي في كتابه معالم السنن على هذا طبعاً كلمة مفتاح في الحديث مجاز لان الحدث مانع من الصلاة فالحدث كالقفل موضوع على المحدث اذا توضع انحل الغلق وامتدح عاشراً تكبيرة الاحرام - [00:40:06](#)

سميت بتكبيرة الاحرام لان التكبير يحرم ما كان حلالاً خارجها والتسليم يحل ما كان حراماً فيها مثل الاكل والشرب والمشي ونحو ذلك مما يحرم على المصلي فعلة الحادي عشر التحلل من الصلاة اشبه بتحلل المحرم من احرامه. العبادات - [00:40:30](#)

تتشابه في بعض الوجوه ثاني عشر الحديث فيه من الفقه ان تكبيرة الاحرام جزء من اجزاء الصلاة وذلك لانه اضافها الى الصلاة كما يضاف اليها سائر اجزائها كما نص عليه الخطابي - [00:40:51](#)

ثالث عشر قال ابن القيم في اعلام الموقعين الجزء الثاني صحيفة ثلاث مئة وخمسة المثل الخامس عشر رد المحكم الصريح من تعيين التكبير للدخول في الصلاة بقوله اذا قمت الى الصلاة فكبر هذا حديث - [00:41:09](#)

وقوله تحريمها تكبير هذا حديث وقوله لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يضع الوضوء مواضعه ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر هذا الحديث وهي نصوص غاية في الصحة وهي نصوص في غاية الصحة هذه عبارة ابن القيم - [00:41:26](#)

فردت بالمتشابه من قوله تعالى وذكر وذكر اسم ربه فصلى. اذا ذكر امور في هذا الباب تم الدرس بحمد الله تعالى وتم شرح الخريطة وقبل ان نختتم اذكر ايها الاخوة بالمزيد من الطلب هو المزيد من الاهتمام بكتاب الله تعالى وان لا ينفعه - [00:41:44](#)

ولذلك التثبيت في الاعمال الصالحة مرض من الامراض خطيرة جداً وله اعراض منها اهمال الانسان نفسه دون ثانيا عدم الوقوف بقوة امام المغريات. ثالثاً عدم رعاية الاداب والمستحبات التي سنّها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

رابعاً يعني ان الانسان لا يفعل الطاعة الا اذا هواء يعني هواها هوتها نفسه خامسا الشعور بالثقل والمشقة الشديدة عند قيامه بالطاعات تابعنا ان الانسان لا يستشعر المحبة لاخوانه ولا يتفقد اخوانه واحبابه يعني لديه قصور في علاقته مع - [00:42:35](#)

شعور الانسان نعم الانسان حينما يرضى بوضعه ويتلمس العذار عند تقصيره انسياق الانسان في المكروهات. اذا هذه ثمانية اعراض من وجدت فيه فهو مقصر فعلياً ان لا نقصر طبعاً هذه الاعراض من مرض التفريط - [00:43:01](#)

له اسباب واول السبب من اسباب هذا الشيء تدنس الانسان بالمعاصي والمعاصي هي ابر الاشياء على الانسان ولذلك لو وقع الانسان بالمعصية عليه الندم وعليه التوبة وعليه بالعمل الصالح وعليه العمل على مقومات الهداية - [00:43:22](#)

ومن ذلك مشاهدة المنة ان الانسان يشاهد منة الله تعالى عليه وكذلك الانسان عليه بمطالعة جنايته وتقصيره. وعليه النظر بالزيادة والنقصان من الايام فالان انت ايامك الماضية تزيد وينقص منها الايام الباقية - [00:43:43](#)

كذلك من اسباب التقصير والتفريط بالعمل الصالح توسع الانسان في المباحات كثرة الكلام كثرة النوم كثرة الخلطة كثرة الاكل كثرة الشرب ثالثاً عدم ادراك النعم وقيمة النعم مع نعمة القرآن اعظم النعم - [00:44:06](#)

ونعمة القرآن نعمة تصلك بنعيم الآخرة الدائم. فعلى الانسان ان يعرف قيمة النعم حتى يحافظ عليها ويزداد منها كذلك غفلة الانسان عن حاجته الى الطاعات ولذلك انت اذا لم تعمل - [00:44:24](#)

يعني فقد قصرت فيما وجدت لاجله ايضا ضعف الانسان ضاعفوا انسياقا للتصور الحقيقي لاجل الطاعات على الانسان ان يتعرف على
الاجور المترتبة على الطاعات لاجل ان يكثر من العمل الى النصيحة في نهاية الدرس يا اخوان - 00:44:40
ان لا نفرط في الاعمال الصالحة وان لا نقصر وان نجد وان نجعل اكبر شيء نهتم به هو كتاب الله تعالى قراءة وتدبرا وحفظا ولابد من
القراءة على المشايخ لابد من القراءة على المشايخ ايها الاخوة - 00:45:02
وظبط القرآن واياك ان تستحي بسبب التعلم فهذا من الحياء المذموم وهذا مدخل من مداخل ابليس ان يجعل الحياء يمنعك من
العمل فعليك ان تجد يا اخي الكريم وان تعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:45:22
وان تتعلم لله تعالى ولوجه الله تعالى هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:44